توصيـــات
الندوة العربية حول
القضاء والتأمين في الوطن العربي
24 - 26 سبتمبر "أيلول" 2017
الجزائر العاصمة – الجـزائـر

فى إطار دعـم الأمانـة العامـة للإتحـاد العـام العربـي للتـأمين للأنشطة الثقافيـة التى تنظمها أسواق التأمين العربية وتنفيذا للبرنـامج الثقافي (للدورة 2016 - 2018) المعتمد من المؤتمر العام الـ / 31 / للإتحـاد العـام العربـي للتـأمين والذي إنعقد بمدينـة بيروت – لبنان مايو 2016 ، فقد تم بالتعاون والتنسيق مع الإتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين عقـد /

الندوة العربية حول
القضاء والتأمين في الوطن العربي

وذلك بفندق شيراتون - الجزائر خلال الفترة 24 – 26 مارس "أيلول" 2017 .

وبعد الوقوف تحية للنشيد الوطني الجزائري ، ألقيت كلمات الإفتتاح وحسب ترتيب الإلقـاء مـن كـل مـن السـادة /

الأستاذ / عبد الخالق رؤوف خليل	**الأميـن العـام للإتحـاد العـام العربـي للتـأميـن**
الأستاذ / يوسـف بـن ميسية	**ممثل سوق التأمين الجزائرية بمجلس الإتحـاد العام العربي للتأمين**
الأستاذ / إبراهيم جمال كسالي	**ممثل عن معالي وزير المالية الجزائري (راعي الندوة)**

وقد تضمن برنامج الندوة ستة محاضرات نوقشت خلالها أوراق عمل قام بتقديمها نخبة متميـزة مـن المتخصصـين الذين لهم باع طويل في هذا المجال وهـم وفقـاً لترتيب الإلقاء كل مـن السادة :

المحاضرة الأولــي : دور القضاء في تفعيل عصرنة العدالة وتداعيها في رقمنة التأمين

رئيـس الجلسـة : الأستاذ / حاج محمد سبع
رئيس ومدير عام – الشركة المركزية لإعادة التأمين

المـتحـدث : الأستاذ / عبد الكريم جادي

المحاضرة الثانيـة : أهمية تأمين مخاطر النفط والغاز وعلاقته بالقضاء

رئيــس الجلسـة : الأستاذ / عبد الخالق رؤوف خليل
الأمين العام – الإتحاد العام العربي للتأمين

المـتحـدثـــــة : الدكتورة / زينة سليم عبود

المحاضرة الثالثة : دور القضاء في حل النزاعات التأمينية

رئيس الجلسة : السيد / سايس ناصر
رئيس ومدير عام – الشركة الوطنية للتأمين

المتحدثة : الأستاذة / جميلة زغار

المحاضرة الرابعة : التأمين الرقمي وعلاقته بالجانب القانوني

رئيس الجلسة : الأستاذ / خليفاتي حسان
رئيس ومدير عام – لشركة ALLIANCE

المتحدث : الأستاذ / ماهر الحسين

المحاضرة الخامسة : تعامل القضاء مع نظرية المخاطر ونتائجها على شركات التامين

رئيس الجلسة : الأستاذ / بن بكير منصف

المتحدث : الأستاذ / بوجمعة بن قارة

المحاضرة السادسة : التحكيم الدولي في مجال التأمين

رئيس الجلسة : الأستاذ / قاسمي بوخميس

المتحدث : الأستاذ / جيلالي تاريكات

وتم تشكيل لجنة لصياغة التوصيات فى ضوء كلمات السادة المتحدثين فى حفل الإفتتاح والمحاضرات التى ألقيت على مدى يومي الندوة بالإضافة إلى المناقشات والمداخلات من قبل السادة المشاركين .

وفى ختام فعاليات الندوة ، وفى ضوء ما ألقى من محاضرات ومداخلات أوصى السادة المشاركون والمحاضرون بالأتى :

1. **وضع لجنة دائمة فى اطار الاتحاد العام العربي للتامين تتولى وضع وصياغة النظم والآليات التشريعية والقانونية التى تدرج ضمن عقود التأمين فى إطار الشروط العامة لعقد التأمين العابر للحدود ويحدد فيها القانون واجب التطبيق والجهة القضائية المختصة بحسب كل حالة .**
2. **ضرورة مد جسور التواصل بين شركات التأمين والجهات القضائية ، وذلك بإشراك كل القائمين فى مجال التأمين من قضاة وشركات تأمين وخبراء وأعضاء هيئة الدفاع المتعاقدين مع شركات التأمين فى دورات تكوينية تخصصية وطنية أو حتى دولية لكل موضوع يثير إشكال أو نزاع يحتاج إلى دراسة وتعمق .**

3. العمل على إصدار نشرة دورية عربية تضم جميع الدول الأعضاء فى إتحاد شركات التأمين تصدر كل ثلاثة أو ست أشهر تكون حقلاً ومجال للتواصل بين كل الفاعلين فى مجال التأمين تنشر فيها كل المقالات المتخصصة المتعلقة من جانب المنازعات فى مجال التأمين .

4. وجوب العمل فى كل دولة من الدول العربية على وضع الآليات التشريعية والفنية اللازمة فيما تعلق بعقد التأمين ، سواء ما تعلق بعقد إنتاج النفط أو نقله أو تصفيته أو تكريره أو تسويقه ، إنطلاقا من أن معظم الدول العربية هى بالأساس دول نفطية ، بل يشكل النفط المورد القومى الأساسي نظرا للأهمية القصوى لهذا المورد .

5. وجوب العمل على رقمنة كل عقود التأمين سواء ما تعلق منها بالإكتتاب أو تجديد الإشتراك أو التصريح بالحادث بحيث تدرج كل المعلومات المتعلقة بالمؤمن والمؤمن عليه فى بطاقة مغناطيسية تحتوي على شريحة الكترونية إنطلاقا من ضرورة الإدارة الإلكترونية .

6. العمل على إيجاد تخصص فنى وقانونى للسادة القضاة الذين يفصلون فى القضايا المتعلقة بقضايا التأمينات كما هو الحال بالنسبة لدولة الجزائر التى عمدت على إيجاد أقطاب مدنية متخصصة فى مجال التأمينات والتجارة الدولية ومنازعات الملكية الفكرية طبقا للمادة 32 من قانون الاجراءت المدنية والإدارية الجزائري.

7. العمل على تفعيل الآليات البديلة لتسوية منازعات التأمين ربحاً للوقت والمال بطريق التحكيم من طرف محكمين ذو إختصاص يكونون محل إعتماد مسبق من طرف مختلف شركات التامين .

8. إيجاد بوابة إلكترونية فى مجال التأمين لتبادل المعلومات ، والربط مع مختلف الإدارات سواء ما تعلق منها بالمعلومات حول السائقين ورخص القيادة والرخص المتعلقة بالمركبات ، وهذا بعد وضع الآليات التشريعية اللازمة لهذا الغرض .

9. ضرورة حث جميع الفاعلين فى مجال التأمين قضاة وشركات التأمين على التطبيق الصارم لبنود عقد التأمين فى بعده الرضائي وجزئيته كعقد ادعان .

10. يجب على شركات إعادة التامين العربية الحصول على جزء هام من أعمال المنشآت النفطية الضخمة حتى تقوم بتجميع طاقتها الإستيعابية - الإحتفاظية لتأمين الطاقة / الغاز والبترول ، والتعاون مع الأسواق الإقليمية لتعظيم هذه الطاقات من خلال المجمعات الإقليمية والتى يمكن معها تحقيق العديد من المزايا لهذه الشركات .

11. تنمية علاقات التعاون بين شركات التأمين ومواكبة التطورات العالمية فيما يتعلق بالتنمية والتواصل مع العملاء من خلال وسائل التواصل الحديثة .

12. مناشدة هيئات الرقابة على التأمين العمل على تطوير وإستقرار بيئة أعمال قطاع التأمين من خلال تطوير تشريعاته وضبط العلاقة بين أطرافه وكفالة سلامة مراكزها المالية لضمان حماية حقوق المشتركين والمنتفعين .

13. **العمل على نشر الوعى التأميني لدى المواطن العربي وتوضيح أهمية المنافع المترتبة عنه وتوعيته بشروطه بإعتبار أن التأمين أصبح من ضروريات الحياة اليومية للوطن العربي .**

وفى ختام أعمال الندوة توجه الساده الحضور بالشكر إلى كل من :

- **الأستاذ / عبد الخالق رؤوف خليل – الأمين العام للإتحاد العام العربى للتأمين .**
- **الأستاذ / يوسف بن ميسية – ممثل سوق التأمين الجزائرية بمجلس الإتحاد العام العربي للتأمين للجهود المبذوله من قبله في سبيل الحرص على نجاح الندوة وكذلك راحة السادة المشاركين .**
- **الإتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين لإستضافتهم السادة الحضور .**
- **جميع الزميلات والزملاء الذين ساهموا بجهودهم نحو إنجاح أعمال الندوة .**
- **السادة ممثلي أجهزة الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية لما بذلوه من مجهودات في تغطية فعاليات هذة الندوة .**

مع تمنياتنا بالتوفيق للجميع ،،،

عبد الخالق رؤوف خليل
الأميـن العـام

N